

## غريب الحديث لابن قتيبة

أَنْزَلَنِي أُتْرِجِحَ لَهُ حَرِيرُ بَاءَ تَنْذُفُجَةٍ ... لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا ... .  
رَوَاهُ الرِّيشِي عَنْ عَبَّاسِ الْأَزْرَقِ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ الرِّيشِي : وَذَلِكَ أَنَّ  
الْحَرِيرُ بَاءٌ يَسْتَقِلُّ عَلَى نِصْفِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ يَرْتَقِي عَلَى غُصْنِهَا إِذَا حَمَيْتِ الْهَاجِرَةُ فَيَقْبِضُ  
عَلَى الْغُصْنِ بِكَفِّهِ ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أُخَرَ مِنْهُ فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ  
وَهَذَا مِثْلُ يُمْضِرِّبٍ لِلرَّجُلِ لَا يَفْرَغُ مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى يَسْأَلَ أُخْرَى .  
وَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنَّ هَذَا لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى .  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ :  
عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ فَقَالَ : أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ أَطْرَفَ لَهُ .  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍو